

معهد الميراث النبوي



منظومة الحرمي

شرح فضيلة الشيخ

الحج المبرور بن موال

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى
١٤٣٧ - ١٤٣٦ هـ.



ضمن دروس معهد الميراث النبوي
-تفريغ فريق صيانه السلفي-

الدرس السابع لتحفة الأطفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فقد انتهينا فيما سبق من أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة وأحكام الميم والنون المشددتين . واليوم يأذن الله تعالى ندخل في حكم **"لام ال** **ولام الفعل"**.

وقبل الدخول في النظم أبين حكمهما باختصار . لام ال نوعان أو لها حكمان:

- الحكم الأول :

الإظهار: بمعنى أنك تظهر النطق باللام ، وذلك بعد حروف معينة مثلاً:
الكاف فإننا نقول **الكتاب** "ذلك **الكتاب**"؛ مثلاً: القرآن **القرآن** ؛
فنطق باللام نظهرها ؛ الفاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ (١) (٢)

الفرقان فنطق باللام فنطق بـأل ونظهرها بعد حروف معينة ستأتينا إن شاء الله وهذه

تسمى ال القمرية

- لماذا سميت القمرية ؟

كمثال لأن القاف من حروف ال التي تجب أن تظهر ال قبلها . ال القمرية .

- والحكم الثاني :

تدغم اللام في الحرف الذي بعدها فلا تنطق ، وتسمى ال الشمسية .

- لماذا تسمى الشمسية ؟

- لأن الشين من حروف هذه ال . نلاحظ الشمس .

- هل نقول الشمس ؟

- لا . إنما نقول الشمس والشمس والشمس .

ما نقول والشمس هذا خطأ ، لأنها تدغم ، والشمس ؛ فإذا

- ال لها حكمان :-

وجوب الاظهار بعد حروف ستأتي معنا ووجوب الادغام بعد حروف تأتي معنا.

إذا فهمنا هذا ندخل إلى النظم.

قال الناظم-رحمه الله :-

أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

لِلَّامِ (أَل) حَالَانِ قَبْلَ الْأَخْرِفِ

يعني لام ال لها حكمان لها حالان إذا جاءت قبل أحرف معينة .

أولى الحكمين وجوب الإظهار.

" **فَلْتَعْرِفِ** " يا أيها المتعلم والدارس فلتعرف هذا الأمر.

ثم قال مبيِّنًا حروف الحكم الأول وهو الإظهار لأن قوله:

أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ قَبْلَ اِرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ

مِنْ (اِبْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

يعني ال القمرية التي يجب إظهارها لها أربعة عشر حرفًا مجموعة هذه الأربعة عشر

حرفًا في قولك: **(اِبْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)** فهذه حروف ال القمرية.

فقوله: " **قَبْلَ** " يعني إذا جاءت ال قبل هذه أربعة عشر حرفًا تُظْهَر.

" **خُذْ عِلْمَهُ** " يعني تعلم هذه الحروف

- ما هي ؟

هي مجموعة في قولك **(اِبْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)**

قَبْلَ اِرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ (اِبْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

فمثلاً ﴿ **الْبَصِيرُ** ﴾ ال بعد الباء ، والباء من حروف ال القمرية ، ﴿ **الْغُفُورُ** ﴾ ،

لأنها في قولك الباء **(اِبْعِ)**

﴿ **الْغُفُورُ** ﴾ : الغين من حروف ال القمرية ابغ الغاء.

﴿ الْحَلِيم ﴾ (حَجَّكَ) الحاء ﴿ الْحَلِيم ﴾ .

﴿ ذِي الْجَلَال ﴾ الجيم من حروف ال القمرية وهكذا.

إِذَا هذه الأولى ال 14 حرفاً: الألف والباء و الغين والحاء والجيم والكاف و الواو والحاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء.

ثم قال ثانيهما أي ثاني الحكمين وثاني الحالين : إدغامها: - أي أنها تدغم ال في الحرف الذي بعدها

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعٍ

يعني الحكم الثاني: اللام التي تدغم في الذي بعدها ، وذلك أيضا في 14 حرفاً ورمزها فع ، فَعٍ يعني بمعنى فاحفظ وافهم.

ورمزها يعني هذه ال 14 حرفاً في أوائل كلم هذا البيت. قال: " فَعٍ "

(طَبُّ ثَمِّ صِلِ رُحْمًا) تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

فهنا حروف ال الشمسية ليست كل هذا البيت وإنما فقط الحرف الأول من كل كلمة (طَبُّ) الطاء (ثَمِّ) الثاء (صِلِ) الصاد (رُحْمًا) الراء (تَفْزُ) التاء (ضِفْ) الضاء (ذَا) الدال (نِعَمٍ) النون (دَعِ) الدال (سُوءَ) السين (ظَنِّ) الظاء (زُرِّ) الزاي (شَرِيفًا) الشين (لِلْكَرَمِ) اللام.

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعٍ

(طَبُّ ثَمَّ صِلَ رُحْمًا) تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَغْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

ثم قال:

وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّيَاهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّيَاهَا شَمْسِيَّةً

طبعاً اللام الأولى و لكن الأولى للنظم يعني استقامة النظم ، سَمَّيَاهَا قَمْرِيَّةً هي قمرية ولكن سَكَّنَهَا أيضاً لضرورة الشعر ، واللام الأخرى أي الأخرى للنظم والشعر. فهنا في هذا البيت يقول :

اللام الأولى أي التي يجب إظهارها سمها اللام القمرية ، واللام الثانية الأخرى سمها لام الشمسية ، فهذا حكم ال القمرية وال الشمسية . طيب .

- فإن قيل لماذا سميت ال القمرية وال الشمسية ؟

الجواب كالمثال ؛ يعني القمرية تظهر، الشمسية تدغم ، وإلا يصح مثلاً : أن تقول على سبيل المثال في أي حرف آخر فهنا مثلاً ال القمرية القاف .

فإن قلت لام ﴿الْفُرْقَان﴾ يصح لأن الفاء من حروف لام التي يجب إظهارها . وإن قلت مثلاً بدل الشمسية لام مثلاً ﴿الطَّائِمَةُ﴾ يصح لأن الطاء من حروف التي يجب إدغام اللام قبلها.

ثم قال الناظم-رحمه الله تعالى-مبيناً حكم لام الفعل.

إذاً هذه ال التي تدخل على أول الكلمة هذا حكمها.

طيب عندنا لام تقع في الفعل ، ماضي أو مضارع أو أمر .
تقع في وسطه أو في آخره مثل: ﴿جَعَلْنَا﴾ مثل مثلاً على سبيل المثال: ﴿أَنْزَلْنِي﴾ ،
﴿أَرْسَلْنَا﴾ ، ﴿وَقُلْنَا﴾ ومثل ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ ﴿قُلْ﴾ .

- فما حكم هذه اللام ؟ ما حكم لام الفعل ؟

قال:

وَأُظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُّطْلَقًا فِي نَحْوِ (قُلْ نَعَمْ) وَ(قُلْنَا) وَ(الْتَقَى)

يعني لام الفعل سواء وقعت في الوسط أو في آخره فإنها تظهر في مثل قول الله- عز وجل-: ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ﴾ (١٨) ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ فما تدغمها فلا تقل مثلاً "قُنْئِم" لا وإنما ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ ، ومثلاً ﴿وَقُلْنَا﴾ ﴿وَالْتَقَى﴾ .
﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ (١٢) ﴿٥﴾ .
وهذه اللام يجب أن نتعلمها وأن نحفظها لأن كثيراً من الناس يخطئ .
أنا أضرب لكم مثلاً في سورة عمّ مثلاً كثير من المسلمين إذا قرأوا القرآن يخطئون فيها فمثلاً يقولون : ﴿وَجَعَلْنَا﴾ .

- ماذا ينطقون ؟

وَجَعْنَا وَجَعْنَا وَجَعْنَا ، فلا ينطق اللام هو يدغمها وإنما هي وجعلنا وجعلنا فهذه لام الفعل تظهر .

قالوا إلا إن وقعت هذه اللام وقع بعدها لام أخرى أو راء ، فإنها إذا وقعت بعدها لام

أو راء فإنها تدغم مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ رَبِّ﴾ و ﴿قُلْ لَهُمْ﴾ و ﴿قُلْ لَهُمْ﴾
 فإذا وقع بعد لام الفعل إذا كانت اللام في آخر الفعل وقع بعدها راء أو لام تدغم
 وتكون ساكنة ﴿قُلْ رَبِّ﴾ ﴿قُلْ رَبِّ﴾ فلا تقل على قراءة حفص ﴿قُلْ رَبِّ﴾
 وإنما تقول على قراءة حفص وإنما تقول على قراءة حفص مدغمًا ﴿قُلْ رَبِّ﴾
 ولاحظ أنك تكرر الراء كما سبق معنا ، وتقول على قراءة حفص ﴿قُلْ لَهُمْ﴾ نعم
 هذا على قراءة حفص وغيره والقراء ، وإنما حفص يتعلق به الإظهار في الحرفين إذا
 كانا متماثلين متحركين .

نعم في قراءة حفص وغيره ، فإذا "قُلْ رَبِّ" ﴿قُلْ لَهُمَا﴾ و ﴿قُلْ لَهُمَا﴾ فلا تقل
 ﴿قُلْ لَهُمَا﴾ لا ﴿قُلْ لَهُمَا﴾ ﴿قُلْ لَهُمَا﴾ تدغم .

إذاً هذا هو حكم لام الفعل و نكتفي بهذا القدر مما يتعلق بهذا النظم ونأخذ ما
 يتعلق بالتطبيق .

فكنا بالأمس قرأنا سورة الانفطار وقلنا نستخرج الأحكام المتعلقة بهذه السورة والآن
 أعلق على هذه الأحكام التي سبقت معنا . طيب .
 ونأخذ حتى أيضاً حكم " ال " .

طيب ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ (١) (٤)

— هذه السين سين ماذا ؟

من حروف من حروف ال الشمسية

ما تقول السماء إنما إذا السماء فتدغم اللام فيما بعدها

﴿نَفَطَرْتُ﴾ نون ساكنة بعدها الفاء ، والفاء من حروف الإخفاء

﴿الْكَوَاكِبُ﴾ هذه ال القمرية

– لماذا ؟

لأن الكاف من حروف ال القمرية (إِبْغِ حَجَّكَ) " ك "

﴿انْتَشَرْتُ﴾ نون ساكنة بعدها التاء والتاء من حروف الإخفاء

﴿الْبَحَارُ﴾ البحار هذه ال القمرية لماذا ؟

لأن الباء من حروف ال القمرية (إِبْغِ) (إِبْغِ) الباء

طيب ﴿الْقُبُورُ﴾ هذه ال القمرية واضحة .

﴿عَلِمْتُ نَفْسِي مَا﴾ تنوين بعده الميم ، والميم من حروف الإدغام بغنة في النون

الساكنة والتنوين

﴿الْإِنْسَانُ﴾ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ هذه ال الإنسان هذه ال القمرية

لأننا نظهرها : الإنسان لا نقول يا أيها الإنسان لا . الإنسان

الكريم كذلك قمرية

"﴿الَّذِي خَلَقَكَ﴾ الَّذِي الَّذِي بعد الذال الذي

﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ﴾ هذا ستأتينا إن شاء الله

﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا﴾ تنوين بعده الميم ، والميم من حروف الإدغام بغنة

﴿بِالدِّينِ﴾ الدين من حروف ال الشمسية دع الدال (دَعْ سُوءَ ظَنٍّ) قلنا الدال

﴿وَإِنَّ﴾ نون مشددة تغن بمقدار حركتين

﴿عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ﴾ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ ميم ساكنة بعدها لام واللام من حروف

الإظهار في الميم الساكنة

﴿كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾ تنوين بعده الكاف ، والكاف من حروف الإخفاء في النون

الساكنة والتنوين

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ﴾ أيضاً نون فوقها شدة تغن بمقدار حركتين

﴿الْأَبْرَارَ﴾ ال القمرية (اِبْعِ) ال الألف

﴿وَإِنَّ﴾ نون مشددة تغن بمقدار حركتين

﴿الْفُجَّارَ﴾ ال هنا ال القمرية (وَخَفْ عَقِيمَهُ) " الفاء " (وَخَفْ)

﴿الدِّينِ﴾ كذلك الدِّين ال الشمسية (دَم طيبا) الدال

﴿وَمَا هُمْ عَنْهَا﴾ وما هم عنها ، ميم ساكنة بعدها العين ، والعين من حروف

الإظهار الشفوي

عنها نون ساكنة بعدها الهاء ، والهاء من حروف الإظهار الحلقي في النون الساكنة

﴿الدِّينِ﴾ كذلك ال الشمسية (دَم طيبا) الدال فتدغم

﴿ثُمَّ﴾ ميم مشددة تغن بمقدار حركتين

﴿الدَّيْنِ﴾ كذلك ال الشمسية (دم طيبا) تدغم اللام فيما بعدها

﴿يَوْمُ الدَّيْنِ﴾ لا تقول يوم الدين . لا . يوم الدين

﴿نَفْسٌ لِنَفْسٍ﴾ تنوين بعده اللام ، واللام من حروف الإدغام بغير غنة

﴿لِنَفْسٍ شَيْئًا﴾ تنوين بعده الشين ، والشين من حروف الإخفاء

﴿شَيْئًا وَالْأَمْرُ﴾ تنوين بعده الواو، والواو من حروف الإدغام بغنة

﴿وَالْأَمْرُ﴾ ال في الأمر ال القمرية (إِنْغ) بعدها الألف بعدها ألف

﴿يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ تنوين بعده اللام ، واللام من حروف الإدغام بغير غنة

﴿الَّذِي﴾ ال الشمسية لقوله في البيت

(صف ذا ثنا) الذال فإن الذال من حروف ال الشمسية

إذا هذه السورة التي قرأناها بالأمس وقلنا لكم تستخرجوا الأحكام المتعلقة بها

واليوم إن شاء الله نأخذ أيضاً سورة ونستخرج الأحكام التي سبق وأن تعلمناها ، ثم

أيضا نأخذ سورة تستخرجون أنتم منها الأحكام التي تعلمناها ، وفي اللقاء إن شاء الله

القادم نأخذ أو نطبق هذا الواجب

نأخذ سورة عمّ سورة النبأ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا
سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ
أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا
﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا
سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا
وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ مَابًا ﴿٢٢﴾
لَّا بُشَيْنَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا
﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا
﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ
لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا
﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ
يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۖ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا
﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا

قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾ (٥)

طيب الآن نأخذ الأحكام التي مرت معنا

—قوله تعالى — ﴿عَمَّ﴾ ميم مشددة تغن بمقدار حركتين عمّ

—قوله تعالى — ﴿النَّبَا﴾ ، النَّبَا ال في النَّبَا هي ال الشمسية أم القمرية ؟

هي ال الشمسية عن النبأ ما نقول النبأ عن النبأ عن النبأ العظيم ، وذلك أن النون كما مر معنا من حروف ال الشمسية .

في قولك (ذَا نِعَم) نِعَم في قول الناظم نِعَم النون

﴿الَّذِي﴾ ال أيضا هنا الشمسية (ضف ذا) ذا من حروف ال الشمسية

طيب ﴿هُم فِيهِ﴾ هنا ميم ساكنة بعدها الفاء ، والفاء من حروف الإظهار وهنا قد مر معنا من قول الناظم حين قال

واحذر لدى واوٍ قال — رحمه الله تعالى —

واحذر لدى واوٍ وفاء أن تختفي لقربهما ولاتحادٍ فاعرف

فبعد الميم إذا كان بعدها واو أو فاء احذر أن تخفي احذر أن تخفي الحرف أو أن

تخفي الميم بل هكذا ﴿هُم فِيهِ﴾ ﴿هُم فِيهِ﴾

وقوله ﴿ثُمَّ كَلَّا﴾ ميم مشددة تغن بمقدار حركتين

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ﴾ ميم ساكنة بعدها النون ، والنون من حروف الإظهار الشفوي

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ ﴾ ﴿ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴾ لو وقفت تقول ألم نجعل تظهر

اللام ولكن في الوصل فإن اللام تحرك بسبب التقاء الساكنين

﴿ وَالْجِبَالِ ﴾ وَالْجِبَالِ ال بعدها الجيم ، والجيم من حروف ال القمرية وَالْجِبَالِ

فتظهرها

﴿ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ ميم ساكنة بعدها الهمزة ، والهمزة من حروف الإظهار

الشفوي .

﴿ وَجَعَلْنَا ﴾ هنا لام الفعل يجب أن تُظْهَر وجعلنا

فلام الفعل إذا لم يكن بعدها راء أو لام تظهر

﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴾ ميم ساكنة بعدها السين ، ﴿ نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴾ فالسين من

حروف الإظهار الشفوي

﴿ وَجَعَلْنَا ﴾ كذلك لام الفعل تظهر

﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ ﴾ كذلك لام الفعل تظهر

﴿ النَّهَارَ ﴾ ال هنا الشمسية لان " النون " من حروف ال الشمسية (ضِفْ ذَا نِعَمٍ

(النون في كلمة نِعَم

﴿ فَوْقَكُمْ سَبْعًا ﴾ ميم ساكنة بعدها سين ، والسين من حروف الإخفاء الشفوي

﴿ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ تنوين بعده السين ، والسين من حروف الإخفاء في النون الساكنة

والتنوين

وَجَعَلْنَا النَّهَارَ ﴿﴾ كذلك كما سبق ، لام الفعل تظهر و النَّهَارَ اللام الشمسية تدغم ، النَّهَارَ ، ذا نِعَم النون ، فَوْقَكُمْ سَبْعًا ميم ساكنة بعد السين ، والسين من حروف الإظهار الشفوي في الميم الساكنة.

﴿ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ : كذلك ، وَجَعَلْنَا سِرَاجًا ، جَعَلْنَا كذلك لام الفعل تظهر

﴿ سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ : تنوين بعده الواو ، و الواو من حروف الإدغام بغنة

﴿ وَأَنْزَلْنَا ﴾ ، ﴿ وَأَنْزَلْنَا ﴾ : لام الفعل تظهر ليس بعدها راء أو لام فتظهر

﴿ وَأَنْزَلْنَا ﴾ : نون ساكنة بعدها الزاء ، والزاء من حروف الإخفاء

﴿ الْمُعْصِرَاتِ ﴾ ، ﴿ الْمُعْصِرَاتِ ﴾ : هذه ال القمرية ، (إِنْغِ حَجَّكَ وَخَفْ

عَقِيمَهُ) ((م)) عَقِيمَهُ فهذه ال القمرية ، ﴿ مَاءٌ ثَجَّاجًا ﴾ تنوين بعده الثاء ،

والثاء من حروف الإخفاء

﴿ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴾ : تنوين بعده الواو ، والواو من حروف الإدغام بغنة

﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ ، ﴿ جَنَّاتٍ ﴾ : نون مشددة فتغن بمقدار حركتين

﴿ ثُمَّ جَنَّاتٍ ﴾ تنوين بعده الألف أَلْفَافًا ، والألف من حروف الإظهار

﴿ إِنَّ ﴾ : نون مشددة تغن بمقدار حركتين

﴿ الْفَصْلِ ﴾ ، ﴿ الْفَصْلِ ﴾ : هذه ال القمرية (وَخَفْ عَقِيمَهُ) خَفْ ، الفاء

فهذه ال القمرية تظهر

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ﴾ : نون ساكنة بعدها الفاء ، والفاء من حروف الإخفاء في النون الساكنة.

﴿الصُّورِ﴾ : الصاد من حروف ال الشمسية في قول الناظم (طَبَّ ثُمَّ صِلَ) ﴿فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾

﴿السَّمَاءُ﴾ : ال هنا الشمسية في قول الناظم (دَعُ سُوءَ ظَنٍّ) سُوءَ : السين ، وقوله : ﴿الْجِبَالِ﴾ : ال هنا القمرية (حَجَّكَ) الجيم ال القمرية هنا

﴿إِنَّ﴾ : نون مشددة تغنى بمقدار حركتين

﴿جَهَنَّمَ﴾ : نون مشددة تغنى بمقدار حركتين

﴿بَرْدًا وَلَا﴾ : نون ساكنة بعدها واو ، والواو من حروف الادغام بغنة

﴿إِلَّا حَمِيمًا وَ﴾ : تنوين بعده الواو ، و الواو من حروف الادغام بغنة

﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾ : كذلك تنوين بعده الواو ، و الواو من حروف الإدغام بغنة

﴿إِنَّهُمْ﴾ : نون مشددة نغن بمقدار حركتين

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا﴾ : ميم ساكنة بعد الكاف ، والكاف من حروف الإظهار الشفوي

﴿شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ﴾ : تنوين بعده الهمزة ، والهمزة من حروف الإظهار

﴿فَلَن نَّزِيدَكُمْ﴾ : نون ساكنة بعدها النون ، والنون من حروف الإدغام بغنة فتغن بمقدار حركتين .

﴿ فَذُوقُوا فَلَنْ نَّزِيدَكُمْ ﴾ ، ﴿ نَّزِيدُكُمْ إِلَّا ﴾ : ميم ساكنة بعدها الهمزة ، والهمزة من

حروف الإظهار الشفوي

﴿ إِنَّ ﴾ : حرف نون مشددة تغن بمقدار حركتين

﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ : تنوين بعده الدال ، والدال من حروف الإخفاء في النون الساكنة

والتنوين

﴿ لَغَوًّا وَلَا ﴾ ، ﴿ لَغَوًّا وَلَا ﴾ : تنوين بعده الواو ، والواو من حروف الإدغام بغنة

﴿ جَزَاءً مِّنْ ﴾ : تنوين بعده الميم ، و الميم من حروف الإدغام بغنة

﴿ مِّنْ رَبِّكَ ﴾ : نون ساكنة بعدها الراء ، و الراء من حروف الإدغام بغير غنة

﴿ مِّنْ رَبِّكَ ﴾ : والراء تكرر كما سبق (وكرراً)

﴿ عَطَاءً مِّنْ ﴾ ، ﴿ جَزَاءً مِّنْ ﴾ ، ﴿ جَزَاءً مِّنْ ﴾ : تنوين بعده الميم ، والميم من

حروف الإدغام بغنة .

﴿ مِّنْ رَبِّكَ ﴾ : نون ساكنة بعدها الراء ، والراء من حروف الإدغام بغير غنة

﴿ عَطَاءً حِسَابًا ﴾ : وتنوين بعده الحاء ، و الحاء من حروف الإظهار

﴿ رَبِّ السَّمَاوَاتِ ﴾ ، ﴿ السَّمَاوَاتِ ﴾ : ال بعدها السين و ، والسين من حروف

ال الشمسية في قول الناظم (دَعِ سُوءَ) السين

﴿ الْأَرْضِ ﴾ : ال القمرية في قول الناظم (اِبْعِ حَجْلَكَ) الهمزة

﴿الرَّحْمَنُ﴾ ، ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ، ﴿الرَّحْمَنُ﴾ : مر معنا الرحمن أن اللام بعد الراء تدغم
وتكون من الحروف الشمسية في قول الناظم (طَبَّ ثُمَّ صِلَ رُحْمًا) الراء من رحما
.. الرحمن

﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ : نون ساكنة بعدها الهاء ، و الهاء من حروف الإظهار
في النون الساكنة والتنوين
﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ﴾ : أيضًا بعدها الراء ، و الراء من حروف ال الشمسية "صل
رحما" الراء

﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ : الميم من الحروف ال القمرية (وَخَفَ عَقِيمَهُ)
﴿صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ﴾ ، ﴿صَفًّا لَا﴾ : تنوين بعده اللام ، و اللام من حروف الإدغام
بغير غنة

﴿إِلَّا مَنْ أَدْنَى﴾ : نون ساكنة بعدها الهمزة ، و الهمزة من حروف الإظهار

﴿الرَّحْمَنُ﴾ : ال الشمسية ، (ثُمَّ صِلَ رُحْمًا)

﴿الْيَوْمُ﴾ ، ﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ﴾ : ال من حروف ال القمرية (وَخَفَ عَقِيمَهُ)

الياء .

﴿الْحَقُّ﴾ : ال القمرية (ابْنِ حَجَّكَ) الحاء

﴿فَمَنْ شَاءَ﴾ : النون بعدها الشين ، و الشين من حروف الإخفاء

﴿إِنَّا﴾ : نون مشددة تغن بمقدار حركتين

﴿أَنْذَرْنَاكُمْ﴾ : نون ساكنة بعدها الذال ، و الذال من حروف الإخفاء

﴿أَنْذَرْنَاكُمْ﴾ : عَذَابًا ميم ساكنة بعدها العين ، و العين من حروف الإظهار الشفوي

﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ : تنوين بعده القاف ، و القاف من حروف الإخفاء

في النون الساكنة والتنوين . ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ .

﴿قَرِيبًا يَوْم﴾ : تنوين بعده الياء ، والياء من حروف الإدغام بغنة

﴿يَنْظُرُ﴾ : نون ساكنة بعد الظاء ، و الظاء من حروف الإخفاء

﴿الْمَرْءُ﴾ : ال القمرية هنا " ابغ حرك وخف عقيم عقيمه " الميم

﴿كُنْتُ﴾ : نون ساكنة بعدها التاء ، و التاء من حروف الإخفاء كنت

إذا هذه تطبيقات سورة "عم" على ما سبق معنا من الدروس ونأخذ اليوم أيضًا سورة

لكي تستخرجوا منها أحكام التجويد التي مرت معنا ، نأخذ سورة "المطففين"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ

وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ

يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ

الدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكْذَبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۚ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُجُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو
 الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ
 لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ
 الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ
 فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَامُهُ
 مِسْكٌ ۚ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِمَّا جُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا
 يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
 يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا
 فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ
 حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾^١ ٦

إِذَا هَذِهِ السُّورَةُ عِنْدَنَا اسْتَخْرَاجَ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ مِنْهَا مَعَ تَطْبِيقِهَا وَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي
 الْلِقَاءِ الْقَادِمِ وَسَيَكُونُ غَدَا الْخَمِيسَ لَا يَوْجَدُ لِقَاءَ وَلَكِنْ رَغْبَةً مِنِّي فِي الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا
 النِّظْمِ قَبْلَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ لَكِي نُنْتَهِيَ مِنْ هَذَا النِّظْمِ بِإِذْنِ اللَّهِ حَفْظًا وَفَهْمًا وَ
 تَطْبِيقًا فَنَأْخُذُ الْغَدَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى لِقَاءَ أَيْضًا فِي الْمَعْهَدِ فِي شَرْحِ حَدِيثِ فِي الْأَرْبَعِينَ
 النَّوَوِيَّةِ وَأَيْضًا شَرْحَ آيَاتِ مِنْ هَذَا النِّظْمِ

أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا سَمَعْنَا وَ أَنْ يَرْزُقَنَا الْعِلْمَ
الْنَافِعَ وَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَ أَنْ يَجْعَلَ حِجَّةً لَنَا لَا حِجَّةَ عَلَيْنَا وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

